رئيس المجلس النوعي للتدريب في قطاع التموين والفندقة:

بحرنة الوظائف تعزز القطاع السياحي

بحرنة الوظائف في القطاع الفندقي أصبحت تحظى بأولوية كبيرة على كافة المستويات الحكومية باعتبار ان القطاع السياحي له دور كبير في خلق فرص عمل للمواطنين وبالتالي فان المجلس النوعي للتدريب في قطاع التموين والفندق لعب هو الآخر دورا في تحفيز الفنادق لزيادة نسبة البحرنة من خلال تشجيعها عبر منح رواتب او جزء منها للذين تم توظيفهم وايضا منح دروع للبحرنة للفنادق ذات النسبة العالية والتي حصل عليها ايضا فندق الخليج وفندق فينيسيا للسنة الثانية على التوالي.

■ الوزير والفنادق المكرمة

تصوير: عبدعلي قربان

■ تكريم فندق الخليج

■ تكريم فندق هيلتون

■ تكريم فندق فينيسيا

■ تكريم احدى الخريجات

حول اهمية البحرنة في القطاع السياحي قال رئيس المجلس النوعي للتدريب في قطاع التموين والفندقة عبدالنبي الديلمي انه من خلال عملية التأهيل والأحلال هذه فقد وجد المجلس النوعي لزاما عليه تشجيع ودعم الفنادق والمؤسسات التموينية التي تساهم بفعالية بزيادة نسبة البحرنة بها واهتمامها بالعامل البحريني وتطويره وتوفير مزيد من فرص العمل للمواطنين. ان دعم المجلس النوعي لهذه المؤسسات يتمثل بتكريمها من خلال حفل سنوي ترعاه وزارة العمل والشئون الاجتماعية، كما وانه ايمانا من المجلس النوعي بضرورة تحفيز وتقدير العاملين البحرينيين بالمؤسسات الفندقية والتموينية لما لذلك من أثر ايجابي عليهم.

وبالامكان استعراض اهداف التكريم بالتالي:

أولاً: تشجيع الفنادق على العمل بزيادة نسبة البحرنة بها، مما سيؤدي بالتالي الى زيادة فرص العمل للمواطنين.

ثانياً: هذا التكريم سوف يحفز الفنادق ويخلق روح المنافسة الشريفة بينها وسيدفعها للاهتمام والاستمرار بدعم عملية البحرنة.

ثالثاً: تقدير وتثمين جهود المسئولين بالفنادق الذين ساهموا بزيادة نسبة البحرنة بها حيث أن ذلك سيشعرهم بأن عملهم هذا محل تقدير وثناء المسئولين بالدولة والمستثمرين بهذا القطاع.

رابعاً: تشجيع الفنادق على الاهتمام بمسألة تدريب العاملين البحرينيين لديها ودفعهم للاستفادة القصوى من رسوم التدريب التي يدفعونها للمجلس النوعي.

خامساً: إن تكريم العاملين البحرينيين المتميزين سوف يرفع من روحهم المعنوية وسوف يزيد من اخلاص العامل لمؤسسته وعمله.

ويضيف الديلمي بأن القطاع السياحي والقطاع الفندقي على وجه التحديد يعتبر من القطاعات الاقتصادية الهامة فهو بجانب مساهمته الفاعلة في اجمالي الناتج المحلي فان دورة وتأثيره على الجانب الاجتماعي لايقل اهمية عن الجانب الاقتصادي حيث ان القطاع الفندقي يعتبراً مصدراً خصباً لاحتواء عدد كبير من المواطنين الباحثين عن عمل، مشيراً الى ان بحرنة الوظائف تعزز القطاع السياحي باعتبار ان المواطن هو قادر بشكل كبير على تقديم العادات والتقاليد البحرينية الاصيلة امام السواح بما يبرز موقع البحرين كبلد سياحي ذات مقومات بارزة ابرزها توطين الوظائف السياحية والمعالم السياحية والخدمات الفندقية الرائدة.

وأكد على ان المجلس لايقوم فقط بالتوظيف بل تعتمد اسلوب التدريب المتواصل والمستمر والذي يقام على أسس علمية تتماشى والتطور الهائل في قطاع الخدمات الفندقية والسياحية على المستوى العالمي.

وأشار الى ان الخطوة التي اتخذتها الدولة بتحويل مركز التدريب للتموين والفندقة الى كلية للتدريب في مجال الفندقة والسياحة تابعة للقطاع الخاص خطوة هامة وضرورية لمواكبة التغيرات والتطورات التي طرأت على المناهج الدراسية المتعلقة بالسياحة والفندقة من ناحية والاساليب الادارية الحديثة من ناحية أخرى. ان قطاع الضيافة والسياحة في حاجة ماسة لوجود معهد يلبي احتياجاتهم التدريبية ويوفر لهم الكوادر البحرينية التي تتمتع بمستوى من العلم والمهارة مما سيدعم بالنهاية هدفنا الوطني ببحرنة هذا القطاع.

عقيل رئيس: تكثيف الجهود لتوفير المزيد من فرص العمل

أحمد غلوم: تحقيق البحرنة يحتاج إلى التضحية والتريث

وحول هذا الموضوع يقول المدير العام لفندق الخليج عقيل رئيس: أود في البدء الاشادة بالجهود الجبارة التي يقوم بها المجلس النوعي للفندقة للرفع من نسبة البحرنة في القطاع الفندقي. هذا القطاع الحيوي والهام الذي يعتبر بمثابة مجال خصب يوفر العديد من الفرص لابناء البحرين لارتقاء بامكانياتهم وقدراتهم العملية وكذلك التحسين من مستواهم الاجتماعي.

وأكد بان فوز فندق الخليج بجائزة البحرنة للسنة الثالثة على التوالي ليس بالامر الغريب على هذا الفندق العريق الذي، ومنذ تأسيسه، شمل برعايته ابناء هذا الوطن لتخرج منه بذلك اجيال من رواد صناعة الضيافة في البحرين اليوم. وفي وقت تعد تجربة فندق الخليج مع بحرنة الوظائف تجربة ناجحة ومثمرة فهي كذلك لا تخلو من الجهود الدؤوبة كالعمل على استقطاب العمالة البحرينية، ايجاد حلول للتقليل من تسرب العمال وكذا تبني العامل البحريني وتزويده بالتدريب الكافي والمتخصص سواء من خلال تدريبه محليا او ابتعاثه للدراسة في معاهد متخصصة خارج البلاد. ولقد ساعد كل هذا على وصول نسبة البحرنة اليوم في الفندق الى 41٪ وهذه النسبة تعد عالية اذا أخذنا بعين الاعتبار ان عدد الموظفين في فندق الخليج يفوق باقي الفنادق وذلك لانه يشمل اكبر عدد من الغرف وخدمات اخرى متعددة.

وقال: كما وأود أن اوجه الدعوة الى كل المؤسسات الفندقية العاملة في البلاد الى تكثيف الجهود والعمل بروح الفريق الواحد لتوفير المزيد من فرص العمل للمواطنين البحرينيين وتمكينهم من الاستفادة من أكبر قدر ممكن من الدورات التدريبية وبالتالي الارتقاء بقدراتهم المهنية.

واعرب في ختام تصريحه عن جزيل عن عظيم شكره وامتنانه الى وزارة العمل متمثلة في الوزير عبدالنبي الشعلة على الجهود المستمرة التي تبذلها في سبيل بحرنة الوظائف والى عبدالنبي الديلمي رئيس المجلس النوعي للتدريب في قطاع التموين والفندقة، ويقول المدير العام لفندق فينيسيا أحمد غلوم انه وللسنة الثانية على التوالي يحوز فندق فينيسيا على الجائزة الاولى في بحرنة الوظائف من ضمن الفنادق المصنفة اربعة نجوم وما دونها وهذا الانجاز تم تحقيقه بناءا على سياسة ادارة الفندق في تحقيق هذا واعطاء البحرنة الاولوية الكبرى، فقد تم رسم استراتيجية واضحة وخطوات ثابتة والمتابعة المستمرة مع الجهات الرسمية وتحديدا وزارة العمل والشئون الاجتماعية والتعاون المستمر مع المجلس النوعي للتدريب في قطاع التموين والفندقة.

واشار الى ان تحقيق هذه النتائج من خلال زيادة نسبة توظيف الشباب البحريني بقطاع الفندقة يحتاج بالدرجة الاولى الى عطاء كبير من التضحية والتريث وعدم التعجل بالحصول على العناصر البحرينية الجاهزة للعمل في هذا المجال بل في كثير من الحالات بل معظمها يجب على الادارة الاجتهاد والعمل على تحويل هذه العناصر الى فندقيين محترفين ولكن يتم ذلك من خلال خطة طويلة الامد يمر الشخص من خلالها عبر عدة مراحل من التدريب والعمل ومن ثم التهيئة والاعداد، مشيراً الى ان بحرنة هذا القطاع من شأنها ان تعزز دوره السياحي باعتبار ان المواطن يقدم الخبرة اللازمة لما تتمتع به البحرين.

وقال: ويجب على الادارة ان تؤمن بهذا السياسة ايمانا كبيرا وان تضع دائما في الاعتبار أسوأ الاحتمالات في معالجة قضايا البحرنة، حيث انه مازالت هناك شوائب كثيرة في طريق تحقيق هذا الغرض نظرا لوجود شريحة كبيرة من الشباب حتى هذا اليوم لا تؤمن او لا تحبذ الانخراط في هذا المجال، وذلك لا يعني ان الوضع ليس في تحسن بل تم ولله الحمد تحقيق كثير من الاهداف والنتائج الكبيرة في رفع مستوى وتطوير الكفاءات والقدرات العملية للبحرينيين للإحلال مكان العمالة الاجنبية، وهذا جانب آخر مساعد على رفع النسبة العامة للبحرنة. واوضح بأن توجه الدولة في خلق كوادر محلية لتحمل مسئولية تشغيل دفة الفندقة لهي سياسة حكيمة ولها ايجابيات كثيرة تدعم قانون البحرنة بدرجة كبيرة وتعمل بطريقة تلقائية على تحسين مستوى الخدمات الفندقية في البحرين، حيث ان المواطن دائما يمتلك قدرات عملية حصل عليها بالفطرة ويجتهد دائما لاعطاء الخدمة الصحيحة والمعلومات الدقيقة للسائح او الزائر وبالتالي تزداد ثقة الشخص بالعمالة في الخدمات الفندقية، وذلك يؤدي دون ادنى شك الى زيادة الموارد المالية ورفع المستوى المعيشي للمواطن، ودعم الاقتصاد الوطني.ومن جانب آخر، انني اتمنى ان يخطو قطاع الفندقة في البحرين نفس الخطوة، وذلك تماشيا مع سياسة وزارة العمل والشئون الاجتماعية.